[23] راوية ولا يروى. (40) ونقل سبط (ابن) الجوزي: عن السدي انه أضافه رجل بكربلا فتذاكروا انه ما شرك (1) أحد في دم الحسين إلا مات بأقبح الموت (2) فكذبه (3) المضيف (بذلك)، وقال: انه ممن حفر، فقام آخر الليل ليصلح (4) السراج، فوثبت النار في جسده فأحرقته. قال السدي: وأنا وا رأيته كأنه حممة. (41) وعن الزهري: لم يبق ممن قتله إلا من عوقب في الدنيا إما بقتل أو عمى أو اسوداد (5) الوجه أو زوال الملك في مدة يسيرة. (42) وحكى سبط ابن الجوزي: عن الواقدي: إن شخصا (6) حضر قتله فقط فعمى، فسئل عن سببه. فقال: إنه رأى النبي (ص) حاسرا عن ذراعيه وبيده سيف (وبين يديه نطع)، و (رأى) عشرة ممن قاتل الحسين مذبوحين بين يديه، ثم لعنه وسبه بتكثيره سوادهم، ثم أكحله بمرود من دم الحسين فأصبح أعمى.

_____

(40) الصواعق المحرقة: 195. (1) في المصدر: " تشارك ". (2) في المصدر: " أقبح موتة ". (3) في المصدر: " فكذب ". (4) في المصدر: " يصلح ". (41) المصدر السابق. (5) في المصدر: " سواد ". (42) المصدر السابق. (6) في المصدر: " شيخا ". (*)